المزرعة السعيدة

الثور الغاضب



المزرعة السعيدة

الثور الغاضب

تأليف: هدى المشالي

رسوم: محمد نبيل

مراجعة لغوية: منصور عرابي

جرافيك وإشراف فني: سمر قناوي

ينابيع

المشالي، هدى

المزرعة السعيدة :الثور الغاضب / هدى المشالي.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2018) .

ص ؛ سم .(المزرعة السعيدة)

تدمك 2-507-498-977-978

1- قصص الأطفال

2- القصص العربية

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 2018\15568



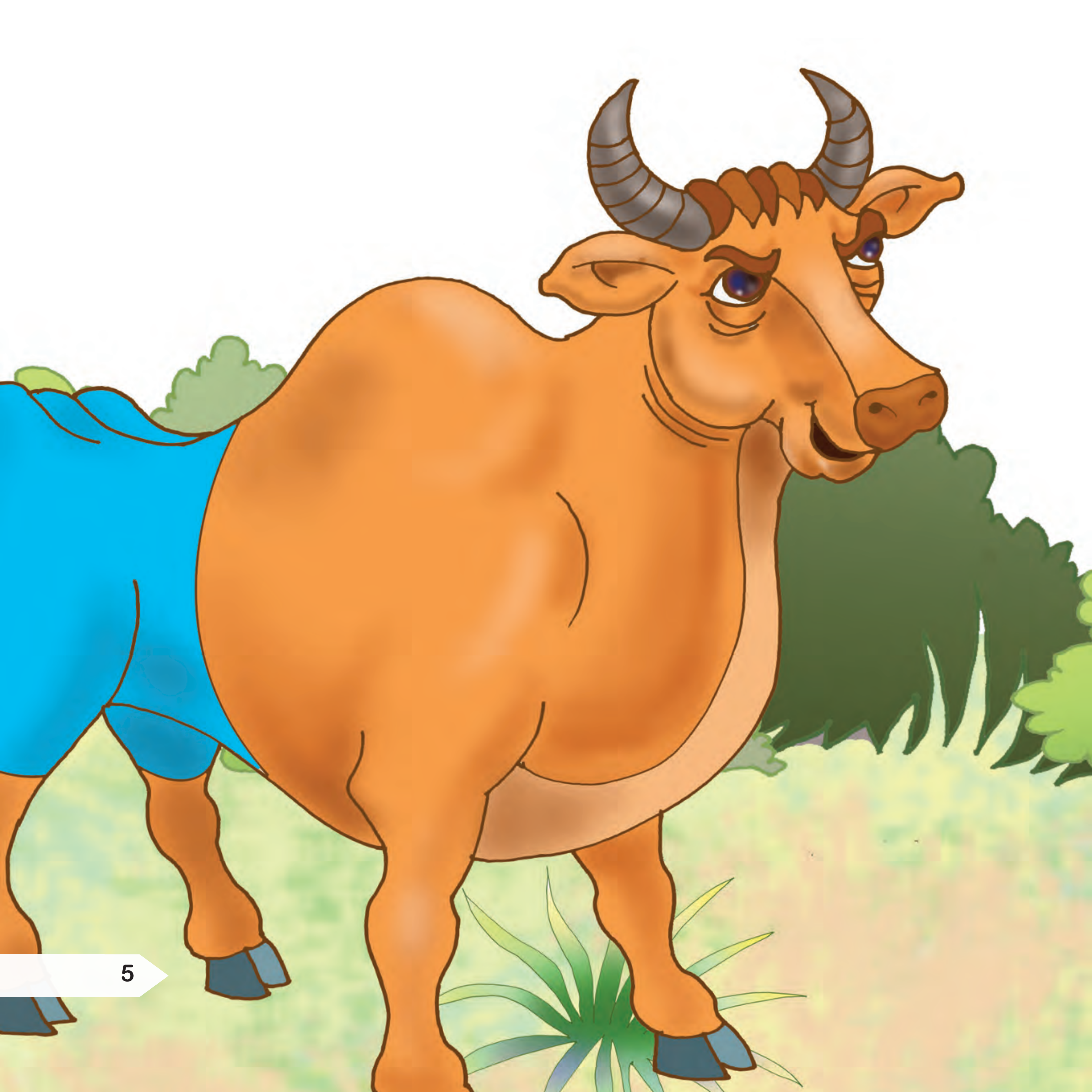


(ثَارُو) ثَوْرٌ طَيِّبٌ، يُحِبُّهُ الجَمِيعُ.. وَلَكِنْ تَتَحَوَّلُ طِيبَتُهُ إِلَى غَضَبٍ شَدِيدٍ عِنْدَمَا يَرَى اللَّوْنَ الأَحْمَرَ، وَكَانَتِ الدَّجَاجَةُ الْحَمْرَاءُ تُعَانِي مِنْ هَذَا؛ لأَنَّهُ حِينَ يَرَاهَا يُطَارِدُهَا فِي غَضَبٍ.



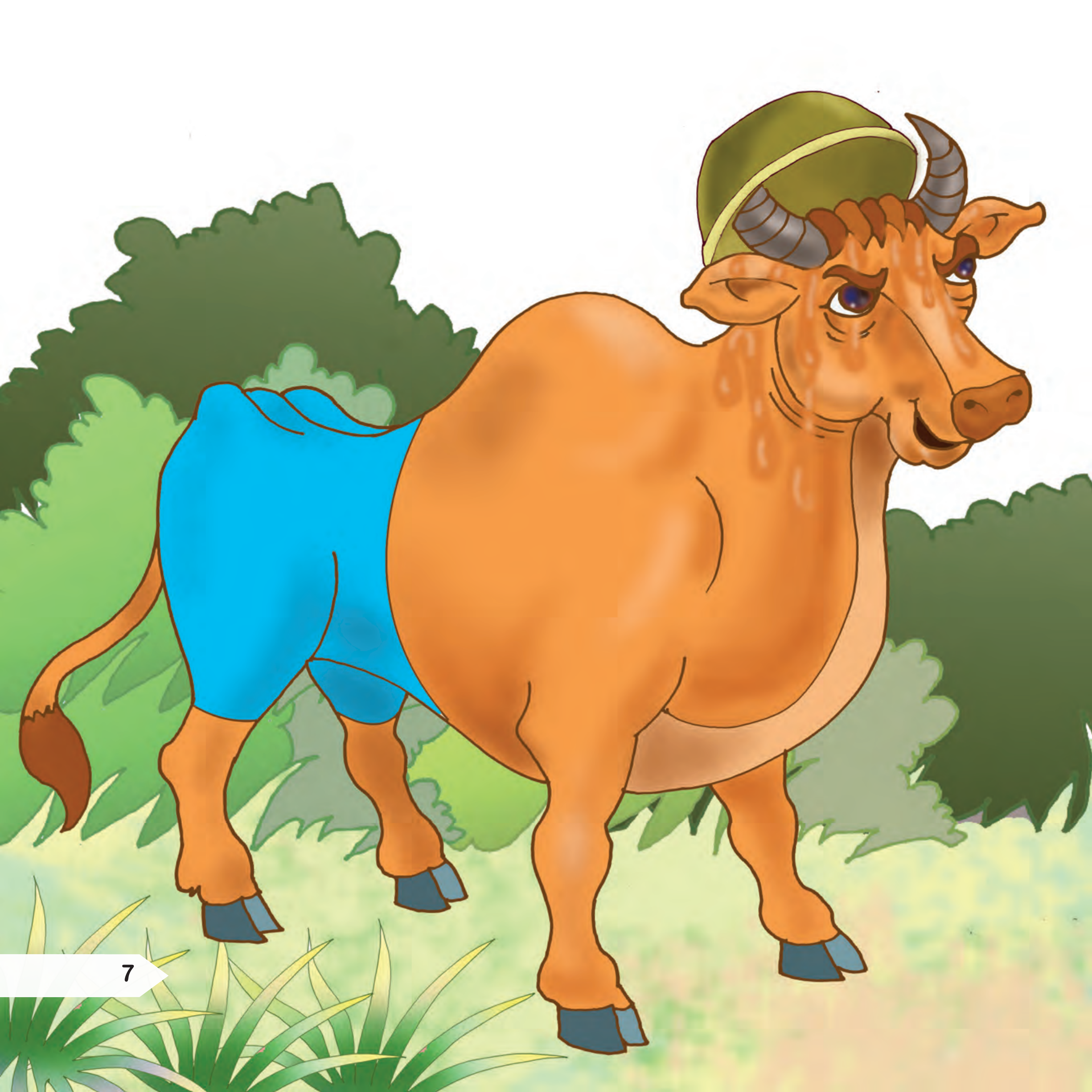
وَفِي إِحْدَى الـمَرَّاتِ كَانَتِ الدَّجَاجَةُ الْحَمْرَاءُ تَحْمِلُ إِنَاءً بِهِ مَاءٌ؛ قَدْ مَلَأَتْهُ مِنَ الْبُحَيْرَةِ؛ لِتَسْتَخْدِمَهُ الْبَطَّةُ (سُونَةُ) فِي طَهْيِ الطَّعَامِ، وَرَآهَا الثَّوْرُ وَهِيَ تَقْتَرِبُ مِنَ الْبَطَّةِ.





وَعِنْدَمَا رَأَتْهُ الدَّجَاجَةُ الْحَمْرَاءُ أَطَاحَتْ بِإِنَاءِ الـمَـاءِ فِي الْـهَوَاءِ، فَسَقَطَ الـمَـاءُ عَلَى الثَّوْرِ، وَارْتَطَمَ الإِنَاءُ بِرَأْسِ الثَّوْرِ وَغَطَّى رَأْسَهُ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَصَاحَ قَائِلاً: لَنْ أَتْرُكَكِ يَا حَمْرَاءَ اللَّوْنِ.





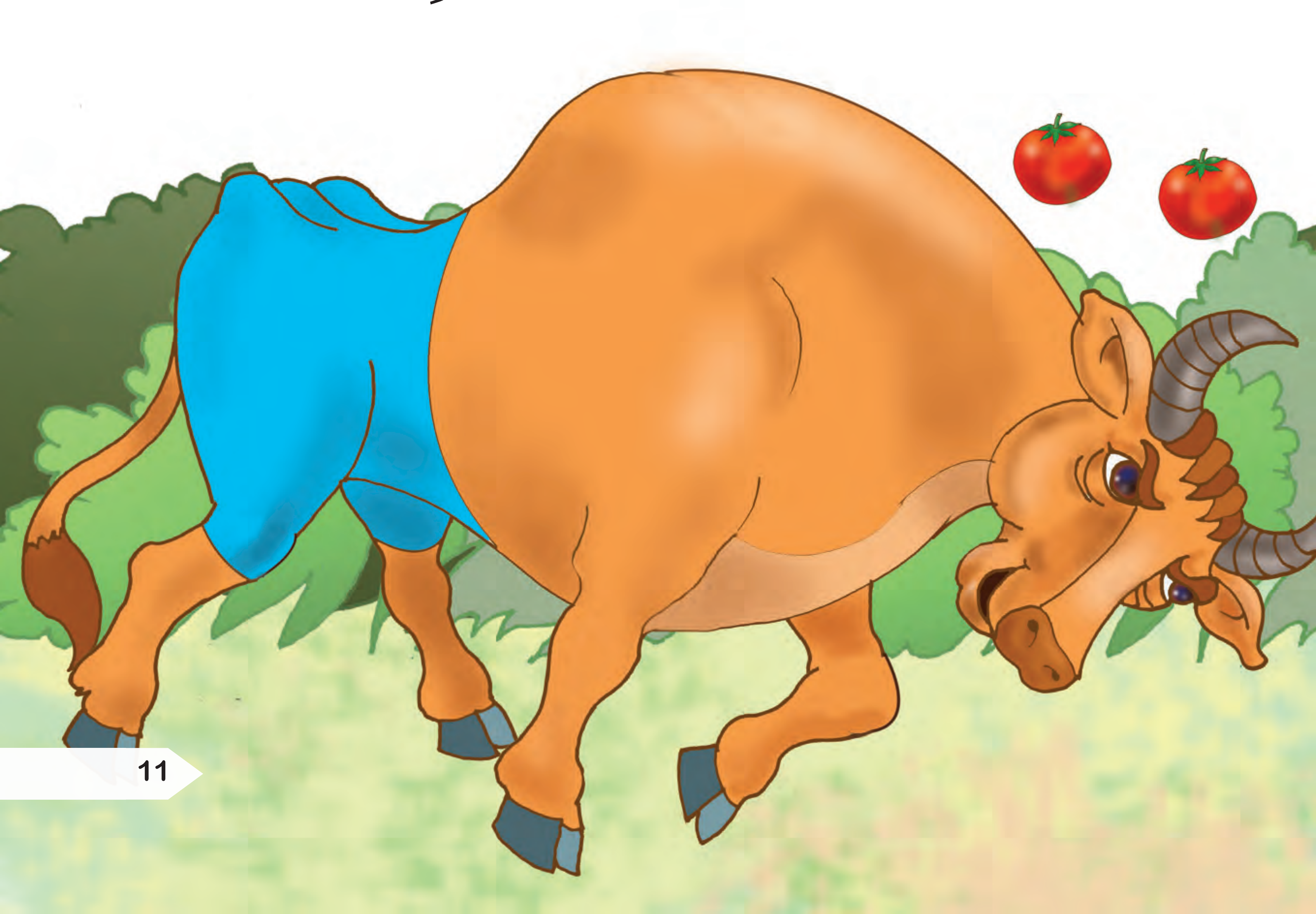


فَرَّتِ الدَّجَاجَةُ هَارِبَةً، وَأَخَذَ الثَّوْرُ يَصِيحُ لِيُسَاعِدَهُ أَحَدٌ وَيَنْزَعَ الإِنَاءَ مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ، وَكَانَتِ الْبَقَرَةُ (رَشِيقَةُ) تَحْمِلُ بَعْضَ ثِمَارِ الطَّمَاطِمِ الطَّازِجَةِ.

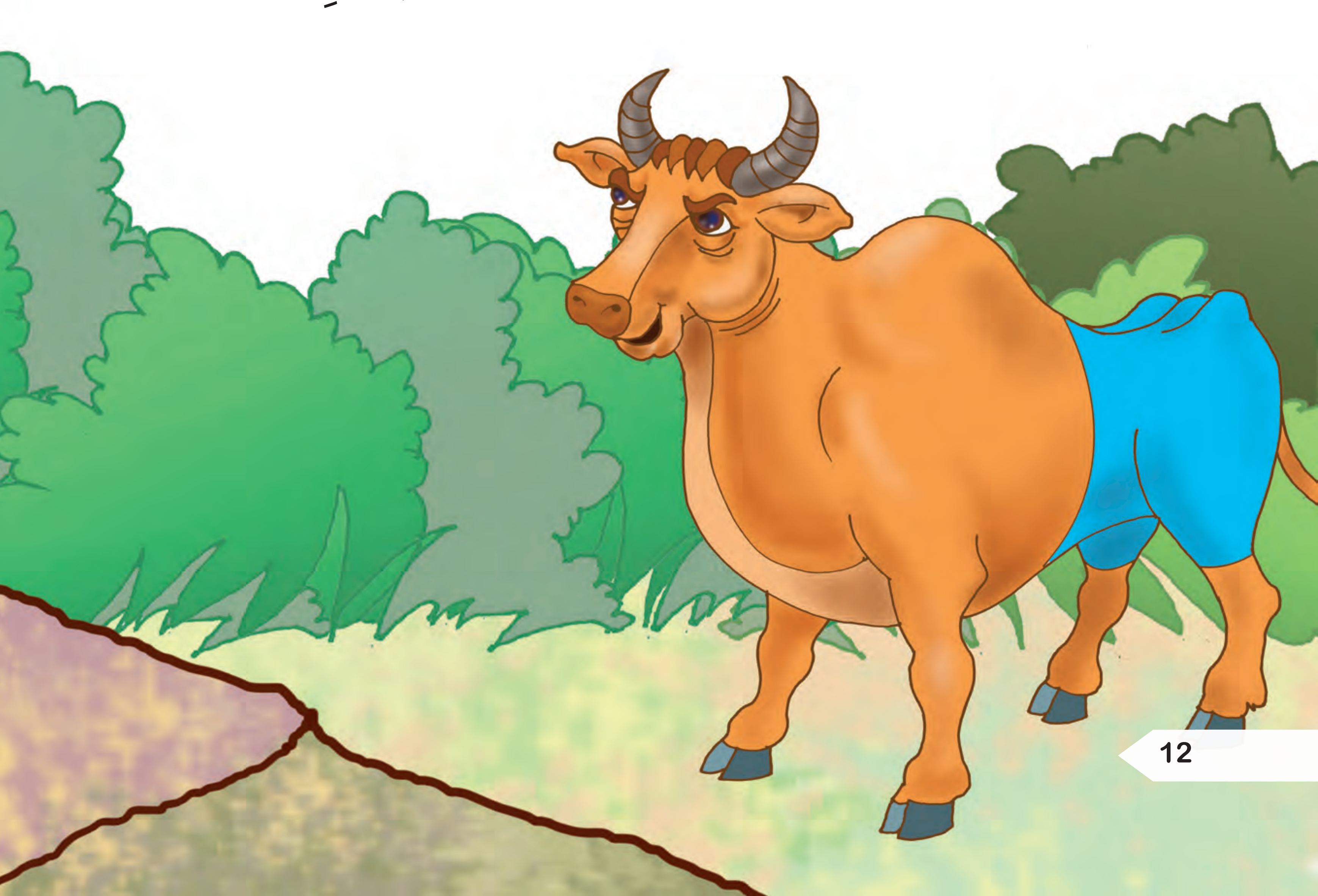


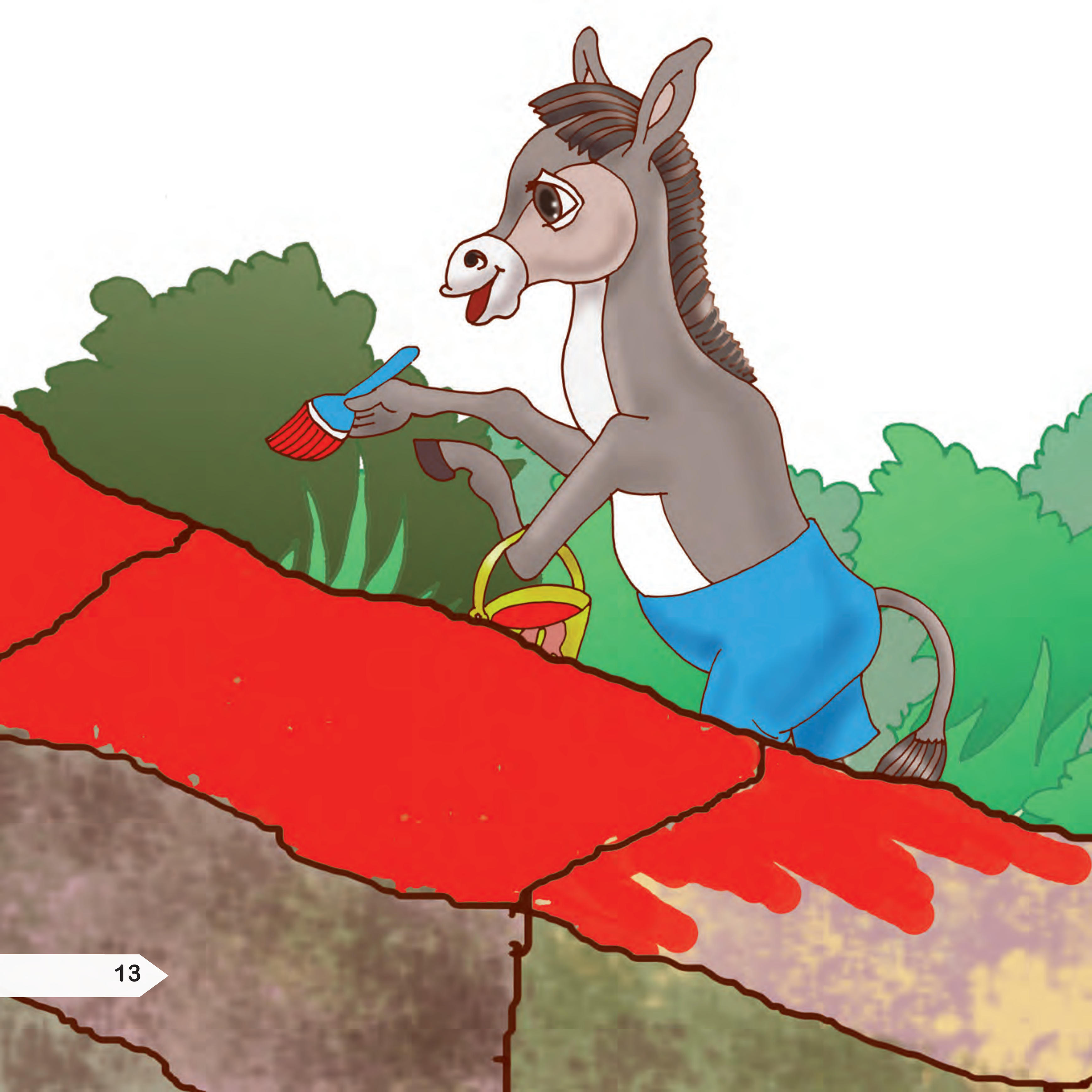


وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ صَوْتَ الثَّوْرِ اقْتَرَبَتْ مِنْهُ، وَسَاعَدَتْهُ فِي التَّخَلُّصِ مِنَ الإِنَاءِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الثَّوْرُ الطَّمَاطِمَ فِي يَدِهَا اسْتَعَدَّ لِلْهُجُومِ عَلَيْهَا، فَرَمَتِ الطَّمَاطِمَ وَفَرَّتْ هَارِبَةً.

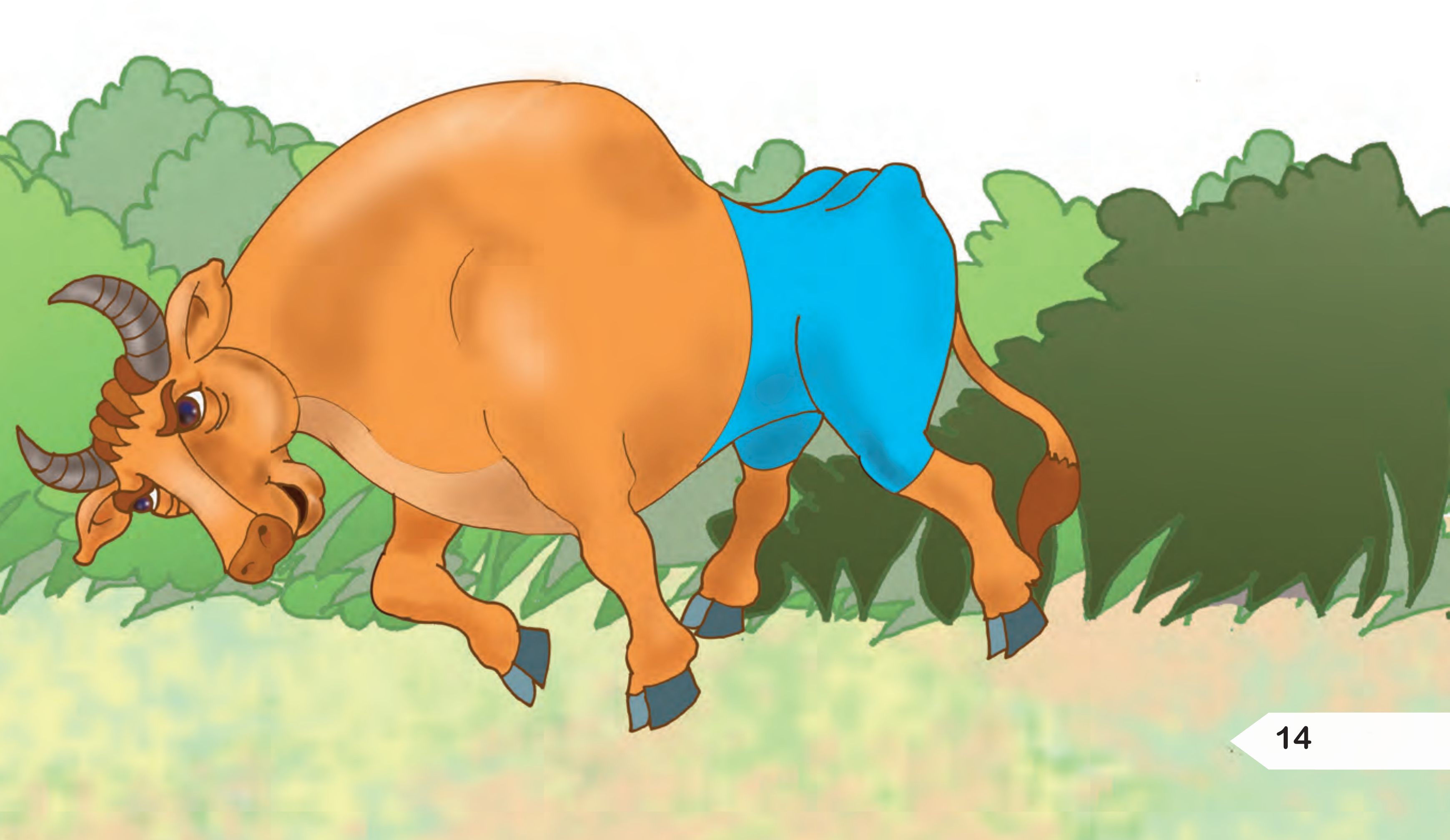


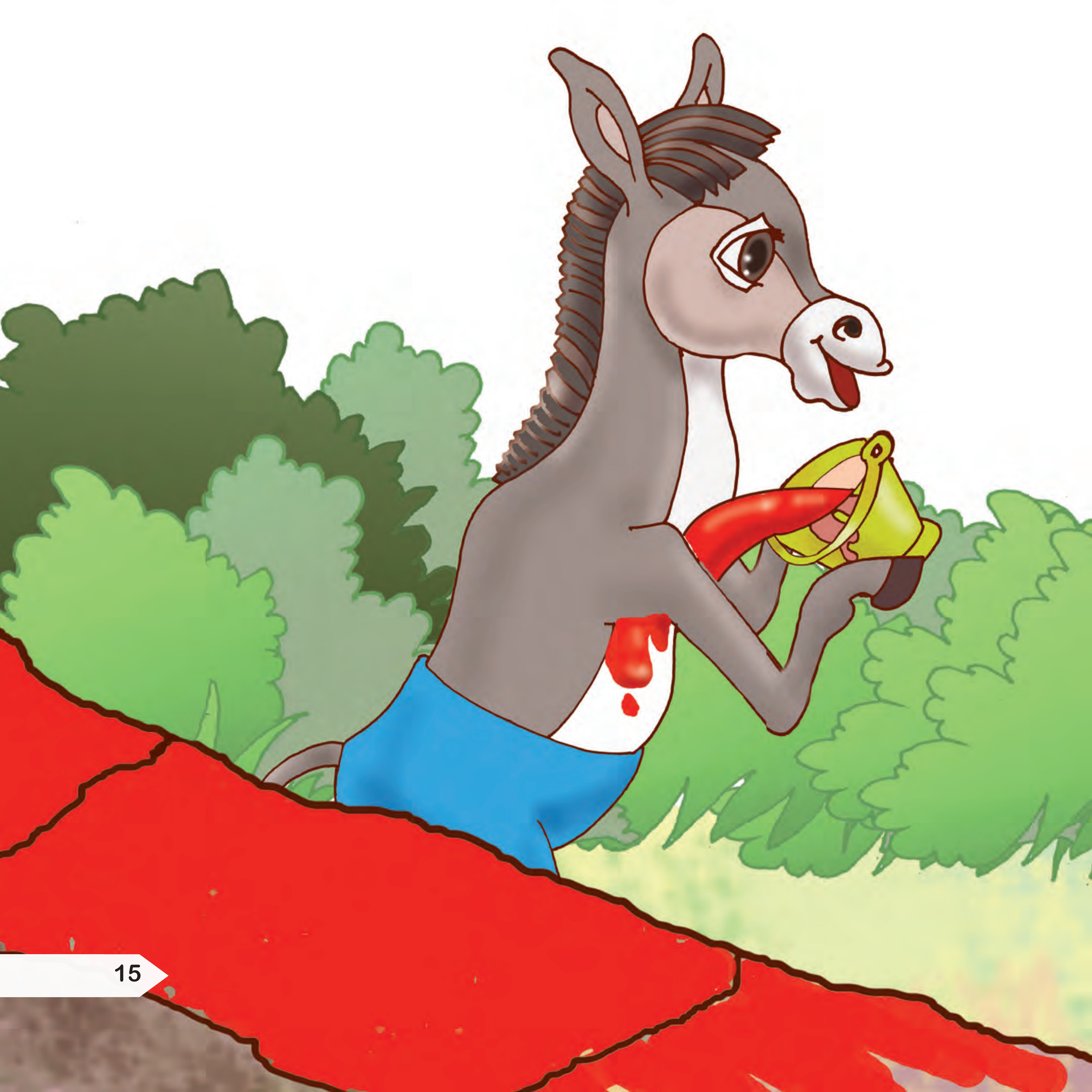
وَبَعْدَ قَلِيلٍ، هَدَأَ الثَّوْرُ وَوَقَفَ يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ، وَلَكِنَّهُ لَـمَحَ الْحِمَـارَ وَهُوَ يَقُومُ بِطِلاءِ سُورِ الْـمَزْرَعَةِ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ، فَقَالَ: أَحْمَرُ مَرَّةً أُخْرَى، وَتَرَكَ طَعَامَهُ وَاتَّجَهَ نَحْوَ الْحِمَـارِ.



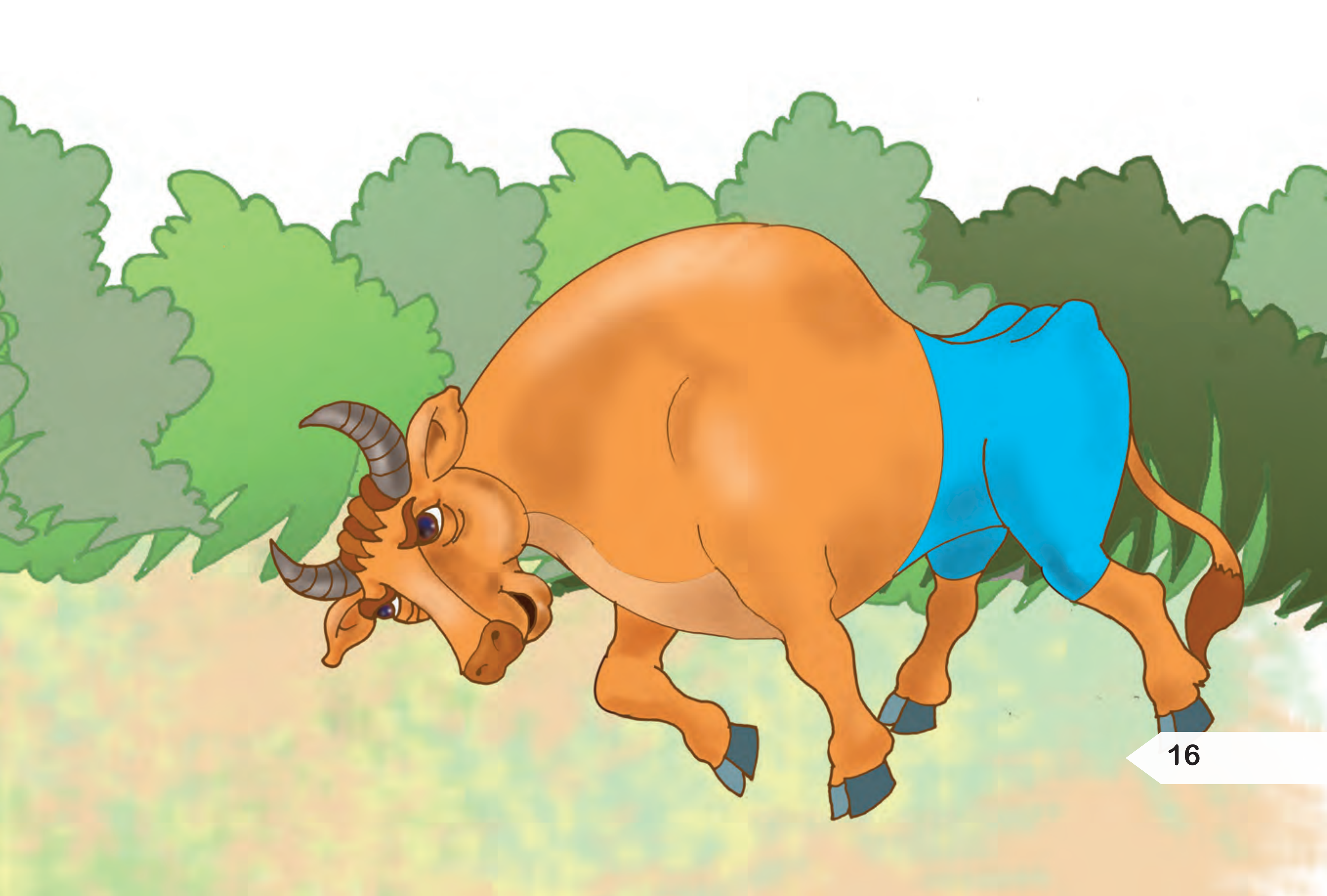


وَعِنْدَمَا رَآهُ الْحِمَـارُ يَتَّجِهُ نَحْوَهُ مُسْرِعًا قَالَ: يَبْدُو أَنَّ الثَّوْرَ جَاءَ لِيُعَاقِبَنِي لأَنِّي أَخَذْتُ بَعْضًا مِنْ طَعَامِهِ لَيْلَةَ أَمْسِ، سَأَسْكُبُ دَلْوَ الطِّلاءِ الأَحْمَرِ فَوْقَ جَسَدِي حَتَّى لا يَتَعَرَّفَ عَلَيَّ.





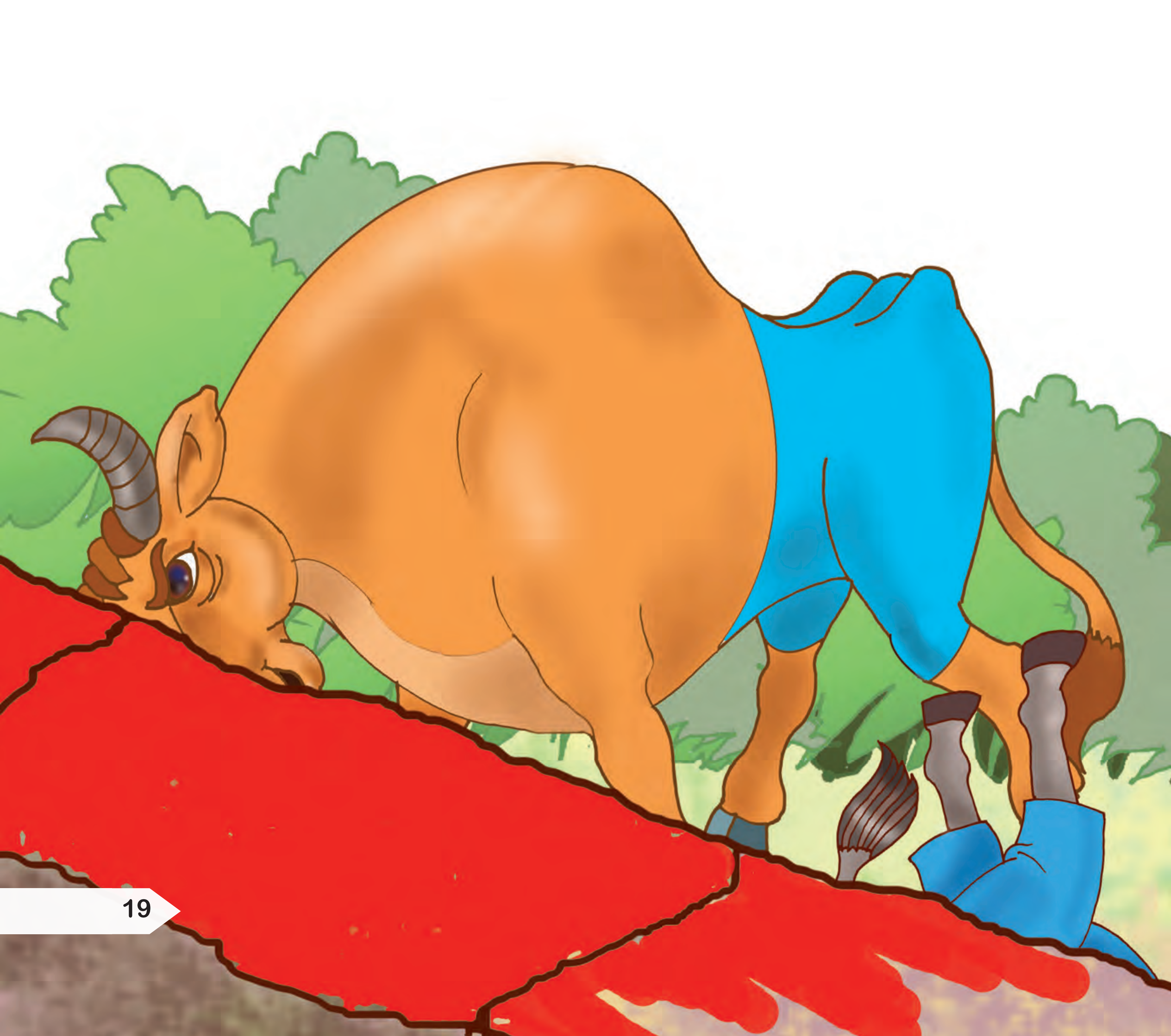
وَعِنْدَمَا رَأَتْهُ أَرْنُوبَةُ نَادَتْ عَلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْتَ أَيُّهَا الغَبِيُّ، اهْرُبْ بِسُرْعَةٍ؛ إِنَّ الثَّوْرَ لا يُحِبُّ اللَّوْنَ الأَحْمَرَ، وَسَيَغْرِسُ قُرُونَهُ فِي جَسَدِكَ. فَارْتَعَشَ الْحِمَارُ وَقَالَ: لَقَدِ انْتَهَى أَمْرِي.





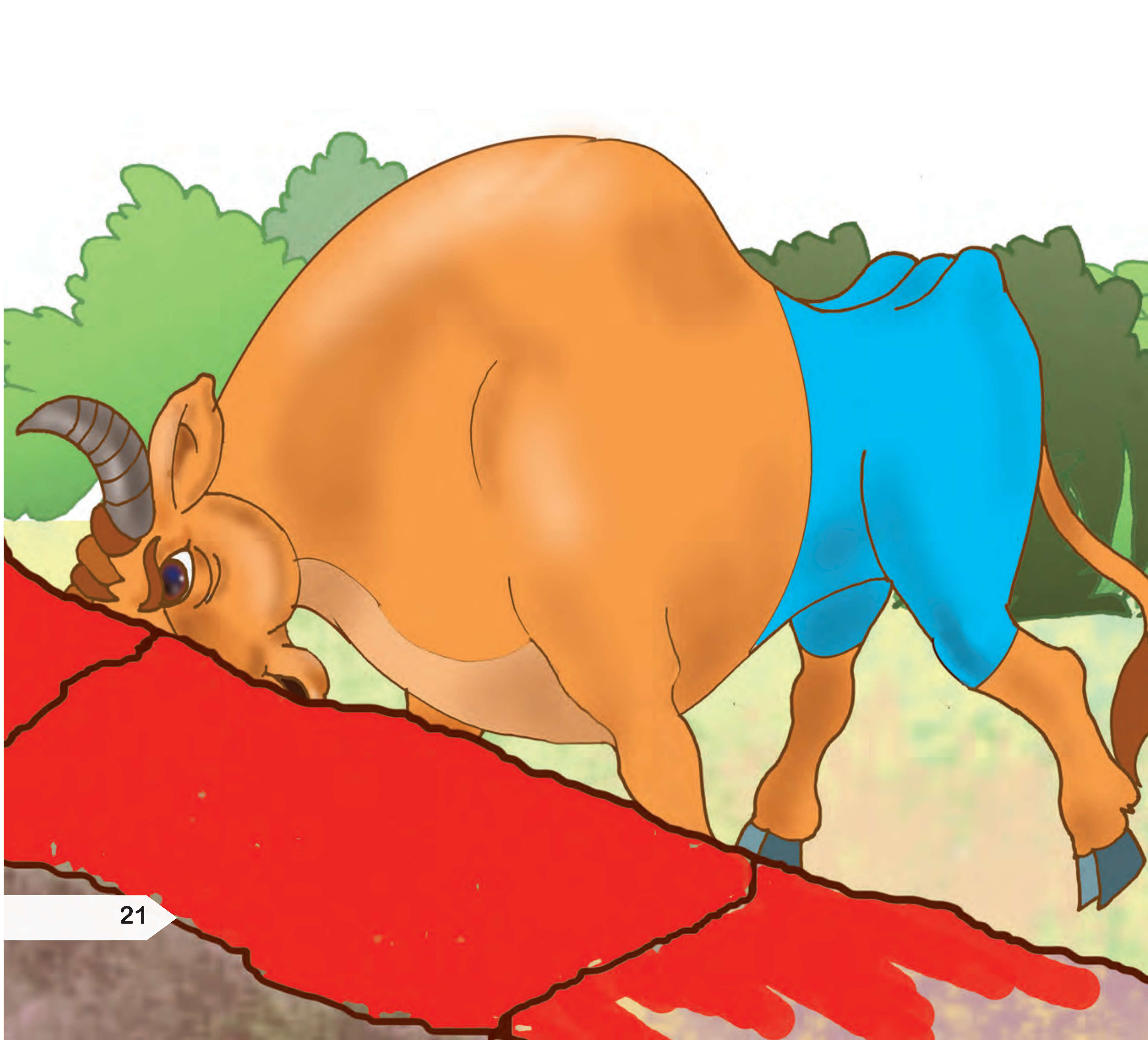
وَفِي اللَّحْظَةِ الَّتِي اقْتَرَبَ فِيهَا الثَّوْرُ مِنَ الْحِمَارِ وَاسْتَعَدَّ لِغَرْسِ قُرُونِهِ فِي جَسَدِهِ كَانَ قَدْ سَقَطَ الْحِمَارُ مِنَ الخَوْفِ عَلَى الأَرْضِ، وَغُرِسَتْ قُرُونُ الثَّوْرِ فِي سُورِ الْمَزْرَعَةِ.





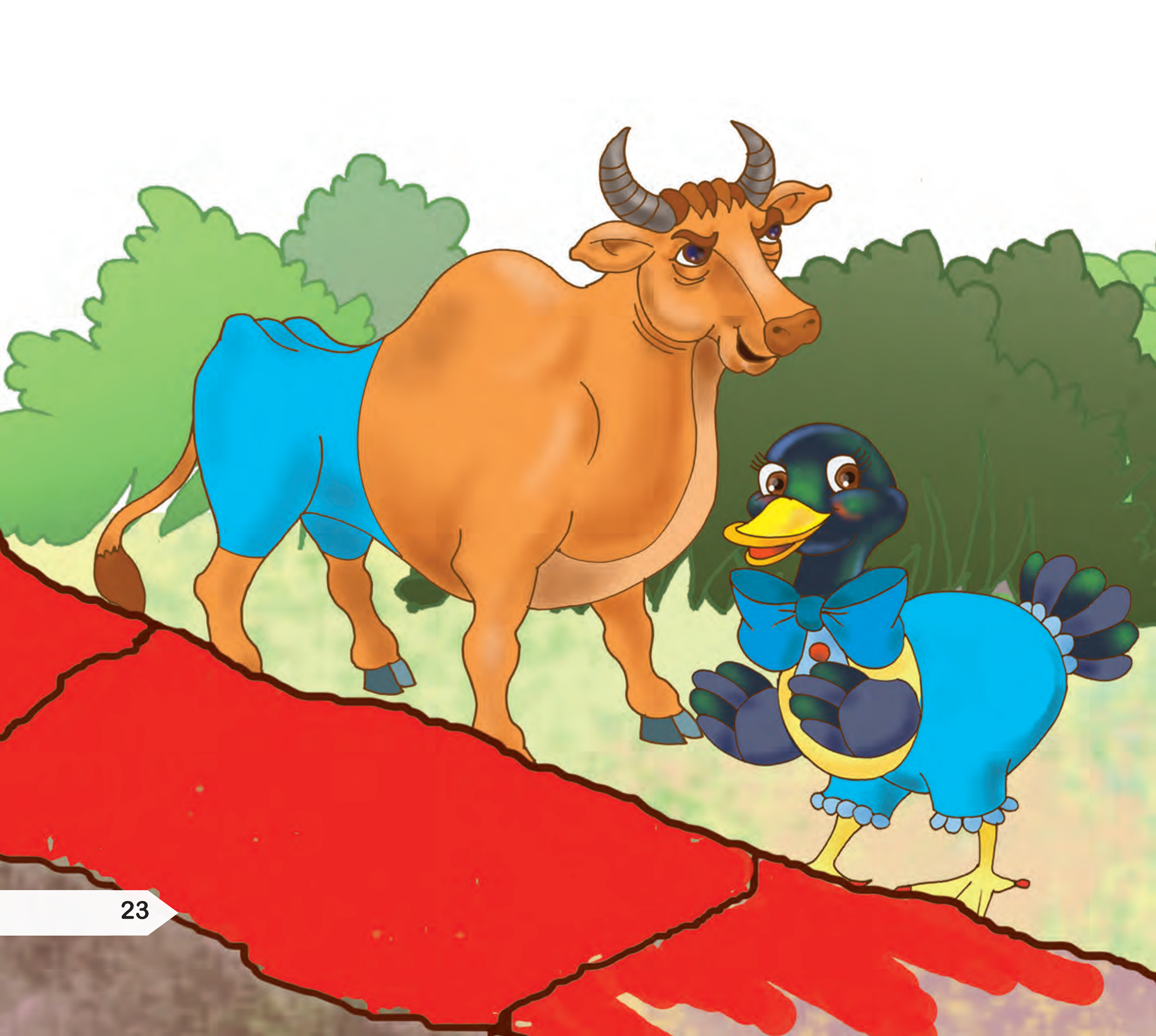
وَقَامَ الْحِمَـار فَرِحًا بِالنَّجَاةِ، وَأَخَذَ يَسِيرُ أَمَامَ الثَّوْرِ فِي زَهْوٍ قَائِلاً: مَا أَجْمَلَ اللَّوْنَ الأَحْمَرَ! وَالثَّوْرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِغَيْظٍ.





سَاعَدَ الجَمِيعُ الثَّوْرَ فِي نَزْعِ قُرُونِهِ،وَحَضَرَ الخَرُوفُ وَمَعَهُ نَظَّارَةٌ
تُظْهِرُ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِاللَّوْنِ الزَّهْرِيِّ.





وَارْتَدَى الثَّوْرُ النَّظَّارَةَ، وَوَقَفَ الجَمِيعُ لالْتِقَاطِ صُورَةٍ يَظْهَرُ فِيهَا الثَّوْرُ وَهُوَ يَرْتَدِي النَّظَّارَةَ.. وَيَبْتَسِمُ.

